

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (04)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقهك فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيانه والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من

خلال ترجمه - 00:00:01

من خلال مسائل ومن خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم الجوابي - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل - 00:01:01

فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله عبد المصطفى ونبيه المحببي العبد لا يعبد الرسول لا يكذب صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:22

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعاً بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم الى هذا اللقاء المتعدد - 00:01:43

في هذا البرنامج الذي نتذكرة فيه معكم فقه كتاب التوحيد من خلال الشيخ رحمة الله المصنف لهذا الكتاب ترجمه في شوق اياته حسن اختيار احاديثه ترتيب بعضها على بعض ترتيب الابواب بعضها على بعض - 00:02:07

في ذكر مناسباتها والتنبيه بها ثم في ذكر المسائل المستنبطة في هذه التبويبات نحن معكم ايها الاخوة الباب الرابع عشر من كتاب التوحيد ترجم عليه الشيخ رحمة الله بقوله باب - 00:02:29

من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره فهذا الباب مناسب لكتاب التوحيد من جهة ان الاستغاثة بالله سبحانه وتعالى توحيد وعبادة والاستغاثة بالله هي اللجوء اليه سبحانه وتعالى دون غيره - 00:02:48

والاستغاثة بالله لما كان التوحيد وعبادة الله وحده كان الصرف الاستغاثة لغير الله شرك اكبر. يخرج صاحبه من ملة الاسلام ويجعله في ملة المشركين والتنبيه لغير المؤمنين اما مناسبة هذا الباب - 00:03:08

باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه لغيره او يدعوه مناسبته للباب الذي قبله باب من الشرك الاستغاثة بغير الله فانه لما ذكر الاستغاثة ذكر بعدها الاستغاثة - 00:03:30

والاستغاثة والاستغاثة كالاهم عبادتان ان صرفاً الى الله جل وعلا فهما توحيد وایمان ومن سرفة لغير الله فهما شرك وبهتان وقوله باب من الشرك اي من انواع الشرك هذا الباب موضوعه الشرك الاعظم - 00:03:48

ان يستغث بغير الله والاستغاثة طلب الغوث وتكون عند الضرورة وعند الشدة ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. الدعاء يكون عام عند الضرورة وعند غير الضرورة الاستغاثة هي دعاء خاص في حال الضرورة وحال الشدة وحال الكرب - 00:04:07

ولهذا عطف عليها من فقهه عطف على الاستغاثة بغير الله دعاء غير الله. لان الدعاء عام في حال الشدة وغيرها للضرورة وغيرها باب من الشرك ان يستغث بغير الله ان يطلب غوثه - 00:04:30

وهو ان يزيل ما اصابه من الشدة والكرb كما ان الاستغاثة طلب العون والاستغاثة طلباً العون والفرق بين الاستغاثة والدعاء كما قلنا ان الاستغاثة خاصة. والدعاء عام والاستغاثة تكون من شدة وكرb - 00:04:47

واما الدعاء فعام يعم المكروب وغيره عطف الدعاء على الاستغاثة من باب عطف العام على الخاص باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره من فقه الشيخ رحمة الله - [00:05:07](#)

انه ترجم على هذا الباب في عدة ايات في اية سورة يونس وبایة سورة العنكبوت وایة الاحقاف نهاية سورة النمل باربع ايات وذكر بعدها حديثا عند الطبراني قال الشيخ رحمة الله في سوق هذه الایات - [00:05:22](#)

على باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره قال وقول الله جل وعلا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - [00:05:45](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ويردك بخیر فلا راد لفضله يصيّب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم الایة في اخر سورة يونس الا وقول الله جل وعلا - [00:06:01](#)

اشير الى ايات العنكبوت ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكرروا له اليه ترجعون وقول الله تعالى اي في الاحقاف ومن اضلوا - [00:06:16](#)

منمن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين قال وقوله تعالى وهذه الایة الرابعة في سورة النمل - [00:06:34](#)

وقوله تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله ثم ترجم على هذه الایات في هذا التبوب في الحديث وقال رحمة الله وروى الطبراني بسانده - [00:06:52](#)

انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله من هذا المنافق وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي - [00:07:12](#)

وانما يستغاث بالله عز وجل ثم ذكر على هذا الباب رحمة الله ثماني عشرة مسألة تدل على فقهه ودقة استنباطه في هذا الباب العظيم من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - [00:07:30](#)

الحلقة ايها الاخوة شارفت على الانتهاء ويضيق المقام عن ذكر الكلام على اياتها وحديثها جميعا لكن نكتفي بایة العنكبوت ان الله جل وعلا قال فيها ان الذين تعبدون من دون الله - [00:07:49](#)

ايها كان هذا المعبد من دون الله لا يملكون لكم رزقا اذا كانوا لا يملكون فكيف يدعون يعبدون قال جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق الرزق بيد الله هو الذي يملكه وهو الذي يهبه ويعطيه. اذا لا تطلب من غيره. واعبده - [00:08:05](#)

التوجه له وحده واسكرروا له بان تثنوا عليه بما انعم عليكم اليه ترجعون الى الله جل وعلا هذا الرجوع هذى اية العنكبوت دلت على هذا المعنى والكلام على الایات يأتي ان شاء الله في الحلقة القادمة - [00:08:26](#)

ضابط هذا ان كل امر شرعه الله لعباده وامرهم ب فعله فان فعله لله عبادة وصرفه لغير الله جل وعلا شرك مصادم للعبادة. مصادم لما بعث الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

حيث انزل عليه قوله الله اعبد مخلصا له ديني لا يجوز ان تصرف العبادة بالتوجه والتقصد وطلب الغوث طلب الدعاء كشف الحاجات تفريج الكروبات وامثال ذلك الا منه سبحانه وتعالى وحده لا شريك له - [00:09:07](#)

اللهم اجعلنا من عبادك الموحدين. واجعلنا من اولائك المخلصين واعذنا مما يعارض ذلك او ينقصه يا رب العالمين. واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. واجعلنا من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:09:27](#)

لنا ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [00:09:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - [00:10:01](#)

فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنديي -

00:10:36